

درس 8 | عمرو بن العاص وقرار فتح مصر | سلسلة قرار جريء

راغب السرجاني

راغب السرجاني

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعتذر بالله من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا انه من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاها

ومرحبا بكم - 00:00:03

في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين هذا القرار الجريء الذي نتحدث عنه في هذه الحلقة اخذه رجل من اعظم آقواد المسلمين ولكن للاسف الشديد التاريخ - 00:00:20

الذى نقل لنا عنه كان تاريخا مشوها ومزورا الى درجة كبيرة لعلك ان عملت آن نوع من الاستقصاء او الاستبيان كان في مشارق العالم الاسلامي ومغاربه ستجد ان معظم عنده نظرة سلبية لهذا القائد العظيم ولكن سبحان الله عندما - 00:00:37

يدرس الموضوع بشيء من العمق وبشيء من السند الصحيح للروايات ستعلمون اننا امام شخصية من اعظم شخصيات التاريخ الاسلامي الشخصية اللي بنتكلم عليها النهاردة آنا اقول للمسلمين وبمنتها الوضوح كلما قام مسلم بعمل صالح في مصر او - 00:00:57

وفي فلسطين باي نوع من الاعمال اضيف الى حسنة هذا الرجل تخيل ان هذا الرجل له فضل ضخم جدا على كل من يعيش في ارض مصر وعلى كل من يعيش في ارض فلسطين بل وانظر بعد ذلك الى ما فعله اهل مصر واهل فلسطين - 00:01:17

طين في فتح شمال افريقيا وفتح السودان وفتح وغير ذلك من البلاد. كل ذلك يضاف الى ميزان حسناته بعيدا عما يقوله المغرضون ويقوله العلمانيون ويقوله المستشرقون ويقول اصحاب الهوى تعالى نشوف تقييم الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:01:33

هذه الشخصية احنا النهاردة بنتكلم على شخصية عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. وقرار جريء جدا خده في حياته. غير من احداث لا اقول المسلمين ولكن من احداث الدنيا بكمالها - 00:01:50

عمرو بن العاص رضي الله عنه بعيدا عن اقوال الادباء الذين تبجحوا وذكروه باوصاف لا يجب ابدا ان يوصف بها بعيدا عن الفنانين الذين قالوا انهم لم ينبهروا بشخصية اه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. تعالى نشوف تقييم الرسول صلى الله عليه وسلم المتابع بالوحي لهذه الشخصية العظيمة. شخصية - 00:02:04

عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم في حق عمرو اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. يا الله هذه والله شهادتك فيه اسلم الناس وامن عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه - 00:02:26

بل ان الرسول عليه الصلوة والسلام يقول في تصريح مباشر يقول عمرو بن العاص من صالح قريش. والحديث صحيح. انظر هكذا قيم صلى الله عليه وسلم هذه الشخصية هكذا وصفها - 00:02:43

انظر الى فلان او علان عندما يتكلم عن هذه الشخصية كيف يعارض لا اقول عمرو بن العاص ولكن يعارض الرسول صلى الله عليه وسلم عشان نعرف قدر الصحابة رضي الله عنهم قدر هذه الشخصيات العمالقة وقدر الثقة الكبيرة التي زرعها صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة رضي الله عنهم وقلوب العالم - 00:02:56

لهذه الشخصيات العظيمة العمالقة عمرو بن العاص واصحابه من الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين الرسول عليه

الصلوة والسلام ولی عمرو بن العاص على سرية ذات السلاسل اتمنه على جيش من جيوش المسلمين يخرج للجهاد في سبيل الله -

00:03:16

وكان تحت امرتي في هذا الجيش عندما جاءه مدد كان تحت امرته الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيدة الجراح واسید ابن حضير وغيرهم من كرام الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين -

الرسول عليه الصلاة والسلام ولی عمرو ابن العاص امارة عمان واستأمنه على ایصال الدين الى هذه البلاد وعلى تعليمهم الاسلام واستأمنهم على استأمنوا على جمع الخراج وعلى جمع كذا وكذا -

00:03:44

يعني اصبح الرجل او الوالي التابع للرسول عليه الصلاة والسلام في ارض عمان اللي هي سلطنة عمان دلوقتي. هذه هي ثقة الرسول عليه الصلاة والسلام في عمرو بن العاص. وظلت هذه الثقة الى ان مات الرسول صلی الله عليه وسلم. يعني عند وفاة الرسول -

00:03:59

سلام كان عمرو بن العاص اميرا على عمان من طرف الرسول صلی الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي الله عنه من كرام الصحابة ومن اعلم الناس بالرجال ولی عمرو بن العاص قيادة الجيش الخامس من الجيوش التي كانت خرجت لحروب -

00:04:15

المرتدين وبقى لم يوله هذا المنصب الا بعد ان استأذنه في العودة من عمان وقال له ان رضيت هذا الامر قبلته فكان فيه خير. وان اردت ان تبقى عندك في امارة عمان فابقى هناك -

00:04:31

لكنه اختار ما رأه الصديق وقال له كلمة جميلة جدا قال انما انا سهم من سهام الاسلام. فاطلقه حيث شئت. عايز تخليني في عايز تطلع لي حروب من الدين عايز توديني في الفتوح الاسلامية في اي مكان انا سهم من سهام الاسلام هذا هو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه وكل -

00:04:46

ما اشبع عنه في روايات الفتنة وفي قصة التحكيم هذا لم يحدث اصلا وله يعني مخالفات كثيرة من ناحية السندي ومن ناحية الشرع ومن من ناحية العقل لا تجبر مطلقا على شخصية عظيمة مسل شخصية عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. عمر بن الخطاب -

00:05:06

وهو الرجل العظيم العليم بالرجال الذي كان لا يتردد ابدا في عزل اي شخصية من الشخصيات التي تحدث اي نوع من البلبلة او الخطأ او عدم الموافقة لسياسة الدولة كان لا يتردد ان يعزل الشخصيات الكبرى لم يعزل عمرو بن العاص ابدا في حياته ابدا ولاه على

00:05:24

آآ جيوش في فلسطين ولا على فتح مصر وظل اميرا على مصر في حياة اه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. القرار الجريء اللي هتتكلم عنه النهاردة وخده عمرو بن العاص له مردود ضخم جدا على دولة من اكبر الدول الاسلامية وهي دولة مصر والقرار الجريء -

00:05:44

كان قرار فتح مصر وطبعا قرار في منتهي الجرأة فعلا لما تبجي تحلل الموضوع اللي خد القرار ده عمرو ابن العاص وكان ناقش فيه قبل كده عمر بن الخطاب في اجتماع في آآ الشام وكان عمره خطاب متعدد ترددتا كبيرا في فتح -

00:06:03

هذا البلد الكبير مصر. لكن عمرو بن العاص القضية كانت دائمآ تشغله ويريد ان يصل بالاسلام الى هذه البلاد خاصة ان الدولة الرومانية تسيطر على مصر في ذلك الوقت والدولة الرومانية فاتحة مساحات شاسعة من الحرب مع المسلمين في ارض الشام وفي ارض فلسطين فاراد ان يفتح معهد جبهة جديدة في -

00:06:19

بارض مصر القرار الجريء ليه؟ القرار الجريء لأن عمرو بن العاص رضي الله عنه علشان آآ آآ يدخل الى هذه البلد يحتاج ان يخترق صحراء سيناء بكمالها. وهي صحراء موحشة -

00:06:39

قاتلة وعايز يخترق هذه المساحة الضخمة من الاراضي بجيشه الصغير فهذا مبالغة في الخطورة كبيرة في قرار جريء لأن عنده آآ الجيش بتاعه اربعة الاف مقاتل فقط يعني هو داخل ارض مصر باربعة الاف مقاتل فقط. تخيل! يعني عندها يخترق كل هذه الصحراء ويدخل في عمق البلد -

00:06:50

بأربعة الاف مقاتل هذا شيء عجيب القرار جريء لأن المدد ما بين المدينة المنورة او ما بين الشام وبين آآ مصر بعد ان توغل عمرو بن العاص رضي الله عنه في اراضي مصر. المدد مئات الكيلومترات - 00:07:11

الاف الكيلومترات. فعند اذا احتاج الى مدد فسيأخذ فترة طويلة جدا حتى يصل اليه. القرار جريء لانه هيدخل ارض مصر المحتلة من الاحتلال الروماني اللي قعد في مصر لحد دلوقتي تسمعه سنة متصلة - 00:07:25

تخيلوا يعني ارض مصر كانت محتلة من الرومان تسمعه سنة تلتزمت سنة من الدولة الرومانية الغربية اللي هي كان اخر حكامها كلوباترا سنة من الدولة الرومانية الشرقية اللي هي الدولة البيزنطية. تسمعه سنة من الاحتلال يعني استقرار كامل للدولة الرومانية في داخل مصر. يعني حصن - 00:07:40

يعني جيوش يعني اعدادات يعني تسليحات يعني خنادق يعني كذا يعني كذا. دولة مستقرة تسمعه سنة. انت بتتكلم على يعني قرابة الاف سنة من الاحتلال قال وخمسين الف جندي روماني على الاقل موجود في ارض مصر - 00:08:00

طبعا ده شيء كان صعب جدا على الجيش الاسلامي او على عمرو ابن العاص. ومع كل هذه الامور اللي انه اخذ القرار الجريء ويضيف الى جرأة هذا القرار ان ولا واحد من الجيش الاسلامي لعمرو بن العاص ولا غيره من الذين كانوا معه قبل ذلك في الجيش الاربع تلاف كانوا راحوا مصر قبل كده يعني ارض مجهولة - 00:08:15

لا بالنسبة لهم ومع ذلك يأخذ هذا القرار الجريء ويرسل الى آآ عمر بن الخطاب في المدينة يستأذنه في الدخول مصر فاتحا طبعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما جت له الرسالة حس بشيء كبير من القلق لكن في نفس الوقت هو عايز يصل بر رسالة الاسلام الى ارض مصر آآ ارسل رسالة - 00:08:35

الى عمرو ابن العاص يقول له فيها ان ادرك كتابي هزا ولم تدخل مصر فعد من حيث بدأت وان حصل وان وصل الكتاب بعد ان دخلت مصر فاكمل طريقك واستعن بالله واستنصره - 00:08:56

يعني القضية قضية آآ عمر بن الخطاب يستشير آآ اصحابه فيجد التردد فيستخير رب العالمين سبحانه وتعالى ويرسل الرسالة على هذه الصورة ان رأى رب العالمين سبحانه وتعالى ان القضية فيها خير للمسلمين فسوف يصل الخطاب لعمرو بن العاص بعد ان يكون دخل مصر - 00:09:10

وان رأى ان فيها شرًا للمسلمين فيصل الكتاب قبل ان يدخل مصر وبذلك ينجي المسلمين من مهالك قد تكون في داخل هذه الارض العميقه فوصل الكتاب لعمرو بن العاص وهو في رفح. يعني قبل ان يدخل مصر بحاجة بسيطة على حدود المصرية الفلسطينية - 00:09:28

فعمره ابن العاص كان شخصية في منتهی الذكاء انه يريد من داخله ان يدخل لفتح مصر لكنه يخاف من كلام اللي موجود في الرسالة من عمر بن الخطاب لم يفتح الكتاب واخذ ومعه مغلقا حتى وصل الى العريش واصبح في داخل الارض المصرية تماما. ففتح الكتاب فوجد فيه هذه الكلمات فقال انا الان في ارض مصر - 00:09:47

واكمي طريقه للفتح وفتح العريش بمنتهي السهولة ما كانش فيها حامية رومانية ووصل الى منطقة الفارمة وحاصرها شهر كامل حتى فتحها فرمة دلوقتي اللي هي مكان بورسعيد في شمال آآ شرق مصر. ثم بعد ذلك اكمي الطريق حتى وصل الى بليس وحاصرها شهر ونص - 00:10:07

على الحامية التي هناك ثم اكمي طريقه الى داخل القاهرة او داخل مصر او داخل الفسطاط ساعتها ما كانش كل هذه الاسمي موجودة. لكن الى المكان الذي فيه آآ او وسط مصر وآآ حاصر حصن بابليون وهو من اعظم واكبر الحصون الرومانية ولقى ان القوة الاسلامية - 00:10:27

مبن اللي معه ضعيفة وارسل يستنجد بعمرو ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه ويقول له يريد المدد الاف مقاتل ومعهم اربعة من الرجال قال ان كل رجل من هؤلاء بالف من الرجال - 00:10:47

فالرجال الاربعة كانوا الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه. عبادة ابن الصامت رضي الله عنه وارضاه. المقداد بن عمرو رضي الله

عنه وارضاه ومسلمة ابن مخلد رضي الله عنه وارضاه. الاربعة دولت الواحد بالف في التقييم عمر بن الخطاب. فقال له ادي اربعة الاف ومعك اربعة الاف جندي وانت اصلا معك اربعة الاف - [00:11:02](#)

فهؤلاء اثنى عشر الف ولو يغلب اثنا عشر الف من قلة كما قال صلى الله عليه وسلم. فالان انت تستطيع ان تفتح هذه البلاد. وبالفعل سبحان الله خد الاعداد ديت التمان تلاف آآ جندي والاربع تلاف لكل واحد بالف واستطاع استكمال الفتح واسقاط حصن بابليون والانتصار المهيـب - [00:11:22](#)

على آآ هذه الجيوش واكمـل بعد ذلك الطريق الى الاسكندرية التي كانت عاصمة آآ الاقبـاط او عاصمة الدولة الرومانية في ذلك الوقت واسقط الاسكندرية تلاقي بعد حصار اربعة شهور آآ كاملـة واصـبحت مصر ولاية اسلامـية منـذ ذلك الوقت. وسبـحان الله - [00:11:42](#)

شعر النصارى الاقبـاط في مصر من اول ايـام دخـول عمـرو بن العاص رضـي الله عنه وارضاـه بالفارقـ الكبير بين عهـدين العـهد الروـمانـي بكل بـطـشه وبـكـل جـبـروـتـي وبـكـل ظـلـمـه وـالـعـصـر الـاسـلـامـي بـقـيـادـة عمـرو بن العاص رضـي الله عنه وارضاـه. مصر في عـهد الدـولـة الروـمانـية - [00:12:01](#)

كان ممنوع على اي مصـري في دـاخـل الـبلـد ان يـحمل السـلاح كـان مـمنـوعـ على اي مـصـري انه يـأخذ اي نـوعـ منـ المـلكـيـة كلـ الـامـوـالـ وكلـ دـعـاءـ وكلـ القـفـحـ كان يـصـدرـ مـباـشرـةـ الى رـومـا ايـام اـحـتـالـ الدـولـة الروـمانـية الغـربـيـةـ ثـمـ الى القـسـطـنـطـيـنـيـةـ ايـام اـحـتـالـ الدـولـة الروـمانـيةـ الشرـقـيـةـ وـلـمـ يـكـنـ لـمـصـريـيـنـ - [00:12:21](#)

ايـ حقـ فيـ اـمـتـالـكـ ايـ شـيـءـ فـرـضـتـ عـلـيـهـمـ الضـرـائـبـ الـبـاهـظـةـ عـلـمـواـ اـهـونـ الـمـعـاـمـلـةـ وـاـشـدـ الـمـعـاـمـلـةـ ظـلـمـاـ وـافـسـادـاـ فـيـ الـارـضـ بـلـ اـضـطـهـدـوـاـ فـيـ دـيـنـهـ مـعـ انـ النـصـارـىـ فـيـ مـصـرـ اـرـثـوذـكـسـ عـلـىـ نـفـسـ الـطـائـفـةـ التـيـ آـعـلـيـاـ الـدـوـلـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ اـرـثـوذـكـسـ بـرـضـوـ لـكـ - [00:12:41](#)

فيـناـ اـخـتـلـافـ فـيـ الـمـلـةـ فـيـ دـاخـلـ الـطـائـفـةـ الـوـاحـدـةـ وـبـهـذاـ الـاـخـتـلـافـ اوـ بـسـبـبـ هـذـاـ الـاـخـتـلـافـ حـصـرـ اـضـطـهـادـ الشـنـيعـ منـ الدـوـلـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ للـمـصـريـيـنـ حـتـىـ انـ مـصـرـ يـبـدـأـوـاـ التـقـوـيـمـ الـقـبـطـيـ بـتـاعـهـمـ منـ سـنـةـ مـتـيـنـ اـرـبـعـةـ وـتـمـانـيـنـ وـبـيـسـمـوـهـ عـهـدـ الشـهـدـاءـ اوـ عـصـرـ الشـهـدـاءـ. لـانـ هـذـاـ عـصـرـ كـانـ بـدـاـيـةـ اـضـطـهـادـ الشـرـسـ - [00:13:01](#)

جـداـ مـنـ الدـوـلـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ بـقـيـادـةـ دـوكـلـادـيـوـسـ الـلـيـ هـوـ كـانـ اـمـبـراـطـورـ الـبـيـزـنـطـيـ الـذـيـ يـحـكـمـ آـآـ الدـوـلـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ وـقـتـ وـكـانـ اـضـطـهـادـ شـدـيدـ جـداـ لـدـرـجـةـ اـنـ بـقـوـلـ اـنـ النـصـارـىـ بـدـأـوـاـ التـقـوـيـمـ الـقـبـطـيـ مـنـ هـذـاـ عـهـدـ وـسـمـوـهـ عـصـرـ الشـهـدـاءـ - [00:13:21](#)

اـولـ مـاـ دـخـلـ الـمـسـلـمـوـنـ الـىـ اـرـضـ مـصـرـ عـهـدـ جـدـيدـ تـمـاـمـاـ مـخـتـلـفـ تـمـاـمـاـ اـعـطـوـاـ حـرـيـةـ دـيـنـيـةـ وـاسـعـةـ الـاـقـبـاطـ فـيـ مـصـرـ وـبـدـأـ عـمـروـ بنـ العاصـ يـطـلـقـ حـرـيـةـ الـعـبـادـةـ وـحـرـيـةـ التـدـيـنـ عـلـىـ ايـ مـذـهـبـ مـنـ الـمـذـهـبـ وـبـحـثـ عـنـ بـنـيـامـينـ بـنـيـامـينـ هـذـاـ كـانـ قـائـدـ - [00:13:40](#)

الـاـقـبـاطـ النـصـارـىـ الـاـرـثـوذـكـسـ وـكـانـ مـضـطـهـدـ وـكـانـ مـخـتـلـفـ فـيـ الصـحـراءـ. بـحـثـ عـنـهـ حـتـىـ آـآـتـيـ بـهـ وـارـجـعـهـ الـىـ اـلـاسـكـنـدـرـيـةـ قـالـ اـهـ فـيـ ذـلـكـ الرـجـلـ اـهـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ جـداـ. اـهـ قـالـ لـقـدـ عـدـتـ الـىـ بـلـدـيـ اـلـاسـكـنـدـرـيـةـ فـوـجـدـتـ بـهـ اـمـنـاـ مـنـ الـخـوـفـ - [00:13:59](#)

واـطـمـنـتـاـ بـعـدـ الـبـلـاءـ وـقـدـ صـرـفـ اللـهـ عـنـاـ اـضـطـهـادـ الـكـفـرـ وـبـأـسـهـمـ. مـنـ اـضـطـهـادـ الـكـفـرـ الـذـيـ يـقـصـدـ يـقـصـدـ اـضـطـهـادـ الـبـيـزـنـطـيـيـنـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ مـنـ نـفـسـ طـائـفـتـهـ وـلـكـنـ شـتـانـ بـيـنـ مـعـاـمـلـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـبـيـنـ مـعـاـمـلـةـ الدـوـلـةـ الـرـوـمـانـيـةـ الـبـيـزـنـطـيـةـ الـمـحـتـلـةـ لـمـصـرـ مـدـدـةـ تـسـعـمـيـةـ سـنـةـ مـتـصـلـ - [00:14:19](#)

فتحـ المـجـالـ لـكـ النـاسـ لـلـعـبـادـةـ مـنـ يـدـخـلـ فـيـ الـاسـلـامـ اـذـ شـاءـ يـدـخـلـ وـمـنـ يـظـلـ عـلـىـ دـيـنـهـ بـلـ وـجـعـلـ خـرـاجـ قـضـتـ الـبـحـيـرـةـ الـلـيـ هـيـ فـيـ جـنـوبـ اـلـاسـكـنـدـرـيـةـ جـعـلـ كـلـ هـذـاـ خـرـاجـ لـاـنـشـاءـ دـيـرـ كـبـيرـ جـداـ لـلـنـصـارـىـ فـيـ الـطـرـيقـ بـيـنـ مـصـرـ وـالـاسـكـنـدـرـيـةـ اوـ بـيـنـ الـقـاهـرـةـ وـالـاسـكـنـدـرـيـةـ - [00:14:39](#)

وـهـذـاـ هـوـ دـيـرـ وـادـيـ النـطـرـوـنـ وـكـلـ مـنـ يـذـهـبـ الـىـ وـادـيـ النـطـرـوـنـ وـيـسـأـلـ هـنـاكـ الـقـساـوـسـ وـالـرـهـبـانـ فـيـ هـذـاـ وـادـيـ يـدـرـكـوـنـ مـاـ هـذـاـ وـلـاـ يـنـكـرـوـنـهـ اـنـ عـمـروـ بنـ العاصـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضاـهـ اـطـلـقـ حـرـيـةـ الـعـبـادـةـ فـيـ هـذـاـ بـلـدـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ وـشـكـلـ آـكـبـرـ - [00:15:00](#)

اـهـ مـصـرـ عـنـدـاـ عـرـضـ عـلـيـهـمـ الـاسـلـامـ سـبـحانـ اللـهـ وـجـدـوـاـ هـذـاـ دـيـنـ آـآـ يـوـافـقـ الـفـطـرـةـ السـلـيـمـةـ وـجـدـ الـاقـنـاعـ وـالـحـجـةـ الـكـامـلـةـ وـجـدـوـاـ

الاعجاز في القرآن الكريم وجدوا الأخلاق النبيلة في كل صفحة من صفحات القرآن وفي كل كلمة من كلمات الحبيب صلى الله عليه وسلم. وحدوا كا، هذه المعان، ثم وحدوا تطبيقا حقا - 00:15:20

وسلم. وجدوا كل هذه المعاني ثم وجدوا تطبيقاً حقاً - 00:15:20

الحقيقة واقعياً لكل هذه المعاني وجدوا عدلاً وجدوا رعاية عمرو بن العاص رضي الله عنه عندما بنى مسجده في مدينة الفسطاط التي اسسهها في مصر عندما بنى مسجده اراد ان يوسع المسجد - 00:15:40

الفسطاط التي اسسهها في مصر عندما بنى مسجده اراد ان يوسع المسجد - 00:15:40

ليس توعب اعداد المسلمين آآ التي آآ يعني دخلت البلاد او التي اسلمت من اهل البلد. فاراد ان يوسع المسجد على حساب بيت من من البيوت وكان هذا البيت مملوكاً لامرأة قبطية نصرانية من اهل الفسطاط فرفضت هذه المرأة ان تعطي بيتها للمسلمين - 00:15:52
تعارض عليها عمرو بن العاص المال وقال نشتري منك الماء بما تريدين فرفضت المرأة ان تبيع البيت فاخذه عمرو بن العاص وضمه الى المسجد آآ عمرو بن العاص الكبير فوصلت هذه الانباء اشتكت هذه المرأة الى عمر بن الخطاب في المدينة المنورة فارسل الى عمرو ابن العاص وقال لماذا اخذت بيت هذه المرأة؟ فقال اخذته لاضمه - 00:16:12

الى البيت الى المسجد عمرو ابن العاص الى المسجد الكبير. وقد عرضت علي المال ورفضت فامر عمرو ابن العاص بارجاع البيت الى صاحبته وباقرار العدل انه لا تقهـر هذه المرأة على آماـسحة من الارض وان اعطيت ثمنها وان كان هذه الارض ستكون مسجدا بعد ذلك للمسلمين - 00:16:37

فرأى المسلمين او رأى اهل مصر العدل والامانة والسلام واتاحة الحرية لكل البشر فاعتنقوا الاسلام بكل رغبة بكل ود وبكل حب لا اكره في الدين نتائج هذا الموضوع رفع الظلم عن المصريين الظلم الذي استمر تسعمية سنة واصبحت الاملاك آللهم وعرف -

00:16:57

فالمحريون دين الله عز وجل فدخلوا في دين الله افواجا وما هي الا سنوات قليلة جدا جدا من الفتح الاسلامي واصبح جل الشعب المصري من المسلمين دخلوا فيه دون اكراه ودون اجبار واصبحوا من المدافعين والمنافحين عن دولة الاسلام واصبحت الولاية المصرية هذه من اعظم - 00:17:21

معظم الولايات بل واصبحت الشارة التي ينطلق منها المسلمين الى آفريقيا بكمالها. مصر بوابة افريقيا فتحت ليبها. فتح شمال افريقيا بما فيه آتونس والمغرب والجزائر فتحت السودان. انتشر الاسلام هنا وهناك على ايدي المصريين. اصبحت مصر فعلاً ولاية آفريقيا من الولايات - 00:17:41

الحمد لله رب العالمين

المتحمسة جدا للدين التي تأوي العلماء التي تنشر العلم التي اهتمت بتنمية اقتصاد الامة الاسلامية صارت دولة اه من الدول المدافعة الاسلام ليس فقط في زمن عمرو بن العاص وليس فقط في زمن الصحابة لكن في مراحل مختلفة جدا من آطويلة جدا من التاريخ ولعلنا لو رجعنا ما - 00:18:01

آآ يحمس في او ما حدس في الحروب الصليبية ودور مصر في هذا الامر وجدنا النصرة الكبيرة للعالم الاسلامي على يد المصريين وجدنا ذلك في حروب التتار في موقعة عين جالوت وجدنا ذلك في اكثر من موقف واكثر من آآ لقاء مع الطالبين او مع او مع غيرهم. وما زال الوضع الى الان - 00:18:21

على هذه الصورة وما زال المصريون يعني آآ يعملون لخدمة الاسلام والمسلمين. كل القصة ديت يا اخواني من بدايتها الى نهايتها
نستطيع ان نقول ان الفضل الكبير بعد الله عز وجل يعود الى القرار الجريء الذي اخذه عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه وفتح
فيه المجال للاسلام ان يدخل - 00:18:41

قل الى هذه البلاد وان يرفع الظلم عن المظلومين انا احب الحقيقة ان اختم هذه الحلقة بكلمة قالها لا اقول مؤرخ مسلم ولا اقول عالم من علماء المسلمين ولكن هـ شهادة شهد - 00:19:01

البابا شنودة آآ في اهرام سنته مارس سنة خمسة وثمانين عندما قال ان الاقباط في ظل حكم الشريعة الاسلامية يكونون اسعد حالاً واكثر امناً ولقد كانوا كذلك فــ الماضــ حيث كان حكم الشريعة هو السائد - 00:19:15

لهم ما لنا ما علينا فكيف نرضى بالقوانين المجلوبة ولا نرضى بقوانين الاسلام وشهاد شاهد من اهلها. هذه شهادة البابا - [00:19:35](#)
شنودة وشهادة الكثيرين من تابعوا تاريخ المسلمين ومن المنصفين الذين درسوا التاريخ من اصوله الصحيحة ولا داعي للمزايدات
ولا داعي لاتهام مسلمين بانهم تعاملوا مع الاقباط بشكل فيه نوع من الابادة او نوع من الظلم. ولعل من اكبر الدلة على آن المسلمين
استطاعوا ان - [00:19:55](#)

اه يحققوا هذا الامر دون اه اجبار او دون اكراه ان المسلمين دخلوا ارض مصر بثمانية الاف مقاتل فقط اربعة الاف مع عمرو بن العاص
واربعة الاف مدد وكان الشعب المصري في ذلك الوقت في اقل تقدير اربعة ملايين نسمة وفي بعض التقديرات تمانية مليون نسمة
فكيف - [00:20:15](#)

يكره ثمانية الاف ثمانين على اعتناق الدين المعين هذا ابدا لا يكون هذا من المستحيل لكن ما حدث ان الناس وجدت ان
فطرتها تتوافق مع هذا الدين الجديد فاعتنقته بكل حب وبكل طلب - [00:20:35](#)
وبكل حرص على البقاء في هذا الدين. ثم ان في بقاء النصارى الى زماننا الان في داخل مصر مع كل العهود الاسلامية التي مرت لاكبر
على ان المسلمين كانوا من المنصفين وكانوا ممن يراعون حرمة الدين ويطبقون قول الله عز وجل لا اكراه في الدين في كل مرحلة -
[00:20:50](#)

من مراحل حياتهم. هذا هو عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. الذي قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص من
صالح قريش. هذا هو الذي وثق فيه قادة - [00:21:10](#)

من اول الرسول عليه الصلاة والسلام ومرورا بالصديق ومرورا بعمر بن الخطاب ومرورا بعمرو بن العاص وعاش حياة طويلة مكافحة
ومجاهدا وناشرا لدين الله عز وجل ويا سعادة من عمل ووضع في ميزان حسناته اهل مصر جمیعا واهل فلسطین - [00:21:20](#)
واهل عمان وغير ذلك من المناطق التي وصلها الاسلام عن طريق عمرو بن العاص رضي الله عنه وارضاه. اسأل الله عز وجل ان يفوقنا
في سننه - [00:21:40](#)